@ 127 @ في شر أو مطلقا لحقه ذم إذ ليس من أفعال الآخرة بل ينبغي أن يغلب على الإنسان حزنه على ذنبه وخوفه لربه وقوله ! 2 2 ! يريد من مال الدنيا وحطامها الفاني المؤذي في الآخرة . .

قوله عز وجل $ يونس 59 - 60 $.

هذه المخاطبة لكفار العرب الذين جعلوا البحائر والسوائب والنصيب من الحرث والأنعام وغير ذلك مما لم يأذن ا به وإنما اختلقوه بأمرهم وقوله تعالى ! 2 2 ! لفظة فيها تجوز وإنزال الرزق إما أن يكون في ضمن إنزال المطر بالمآل أو نزول الأمر به الذي هو ظهور الأثر في المخلوق منه المخترع ثم أمر ا نبيه بتوقيفهم على أحد القسمين وهم لا يمكنهم ادعاء إذن ا تعالى في ذلك فلم يبق إلا أنهم افتروه وهذه الآية نحو قوله تعالى ! 2 ! 2 ذكر ذلك الطبري عن ابن عباس وقوله ! 2 2 ! الآية وعيد لما تحقق عليهم بتقسيم الآية التي قبلها أنهم مفترون على ا عظم في هذه الآية جرم الإفتراء أي ظنهم في غاية الرداءة بحسب سوء أفعالهم ثم ثنى بإيجاب الفضل على الناس في الإمهال لهم مع الإفتراء والعصيان والإمهال داعية إلى التوبة والإنابة ثم استدرك ذكر من لا يرى حق الإمهال ولا يشكره ولا يبادر به فيه على جهة الذم لهم والآية بعد هذا تعم جميع فضل ا وجميع تقصير الخلق في شكره لا رب غيره . .

قوله عز وجل $ يونس 61 - 63 $.

قصد الآية وصف إحاطة ا تعالى بكل شيء ومعنى اللفظ ! 2 2 ! يا محمد والمراد هو وغيره 2 ! 2 ! من جميع الشؤون ! 2 2 ! الضمير عائد على ! 2 2 ! أي فيه وبسببه من قرآن ويحتمل أن يعود الضمير على جميع القرآن ثم عم بقوله ! 2 2 ! وفي قوله ! 2 2 ! تحذير وتنبيه و ! 2 2 ! تنهضون بجد يقال أفاض الرجل في سيره وفي حديثه ومنه الإفاضة في الحج ومفيض القدام ويحتمل أن فاض عدي بالهمزة و ! 2 2 ! معناه يغيب حتى